الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

RÉPUBLIQUE ALGÉRIENNE DÉMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
- البويرة-
كلية العلوم الاجتماعية
والإنسانية

Ministère de l'Education supérieure de la
Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhaj
– Bouira-
Faculté des sciences sociales ethumaines

قسم: علم النفس والتربية
التخصص: التربية الخاصة

مذكرة التخرج لنيل شهادة ليسانس

تقدير الذات لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا

- في ثانوية سعد دحلب بسور الغزلان بولاية البويرة –

من إعداد الطلبة:

*كليل مروة

*عبداللاوي نعيمة

الأستاذ:

* حريزي بوجمعة

السنة الجامعية :2022/2021

شكر وعرفان

الحمد لله الذي ألهمنا الصحة والعافية والعزيمة ووفقنا في إتمام هذا البحث العلمي ، نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ المشرف "بوجمعة حريزي"على كل ما قدمه لنا من معلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة . كما نتوجه بجزيل الشكر الى كل من ساعدنا في انجاز هذا البحث وكل من تعاون معنا واسهم في انجازه ولو بدعوة أو نصح وإرشاد.

أهدي تخرجي الى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد طريق العلم لي "والدي العزيز"

الى من أرضعتني الحب و الحنان وبلسم الشفاء "والدتي العزيزة"

حفظهما الله وأطال في عمرهما

الى القلوب الرقيقة والنفوس الطيبة "إخوتي أخواتي وأولادهم"

الى جميع الأصدقاء الذين لم يبخلوا عليا بالدعم والدعاء

إليكم جميعا اهدي ثمرة جهدي

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة الى معرفة مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا في المرحلة الثانوية من خلال اختبار تقدير الذات لكوبر سميث .

مع محاولة الإجابة على السؤال الآتي : ما مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا .

كما تم الإعتماد على المنهج الوصفي في بحثنا . وللإجابة على تساؤل الدراسة استخدمنا أداة الدراسة التالية : مقياس تقدير الذات لكوبر سميث، الذي يحتوي على أربعة أبعاد، وقد طبقت الدراسة على 35 تلميذ 19 ذكور و 16 إناث تم أخذهم من ثانوية سعد تحلب بسور الغزلان .

وبعد جمع المعلومات من التلاميذ تم عرض ومناقشة نتائج الدراسة وقد أسفرت عما يلي:

مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا يتراوح بين المتوسط والمرتفع .

الكلمات المفتاحية : الذات، تقدير الذات، التأخر الدراسي .

Study summary:

This study aimed to find out the level of self-esteem of students who are behind in school in the secondary stage through the Cooper Smith self-esteem test.

With an attempt to answer the following question: What is the level of self-esteem of the students who are behind in school?

The descriptive approach was also relied on in our research, and to answer the question of the study we used the following study tool: Cooper Smith's Self-Esteem Scale, which contains four dimensions. The study was applied to 35 students, 19 males and 16 females, who were taken from Saad Dahlab High School in Sur al-Ghazlan.

After collecting the information from the students, the results of the study were presented and discussed, and it resulted in the following:

The level of self-esteem of the students who are behind in school ranges between medium and high.

key words :

Self

Self-esteem

school delay

الفهرس

شكر وعرفان
إهـــداء
ملخص الدراسة
فهرس المحتويات
قائمة الجداول
مقـــدمة.....ص(ب)
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة
-إشكـالية ص2
فرضيات الدراسة.....ص3
-أهمية الدراسة ص4
-أهداف الدراسة.....ص4
- المصطلحات الإجرائية للدراسة.....ص4
-الدراسات السابقة.....ص5
الجانب النظري
الفصل الثاني : تقدير الذات
تمهيد ص7
-مفهوم الذات ص8
-بعض المفاهيم المرتبطة بتقدير الذات ص8
-مفهـوم تقدير الذات.....ص10
-العوامل المؤثرة على تقدير الذات ص12
-مستويات تقدير الذات.....ص13
-نظريات تقدير الذات ص14
-أهمية تقدير الذات في المجال المدرسي.....ص16
-تقدير الذات والفروق بين الذكور والإناث ص18
خلاصة الفصل.....ص20
الفصل الثالث : التأخر الدراسي
تمهيد ص22
- مفهوم التأخر الدراسي.....ص23
- خصائص التأخر الدراسي ص24
- أنواع التأخر الدراسي.....ص27

-أسباب التأخر الدراسي.....ص28
- أعراض التأخر الدراسي.....ص29
-تشخيص التأخر الدراسي.....ص30
-علاج التأخر الدراسي ص31
خلاصة الفصل ص34

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد.....ص36
-منهج الدراسة ص37
- مجتمع وعينة الدراسة.....ص38
-حدود الدراسة.....ص38
-أدوات الدراسة.....ص39
-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.....ص40
خلاصة الفصل ص41

الفصل الخامس : عرض وتحليل وتفسير النتائج

تمهيد ص43
- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى.....ص44
-عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية ص45
-عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة.....ص46
الإستنتاج العام للدراسة.....ص47
خـــاتمة
قائمة المراجع
الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	جدول يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	38
02	جدول يوضح توزيع عينة الدراسة حسب التخصص	38
03	جدول يوضح نتائج اختبار"ت" لعينة واحدة لتحديد مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا بالمرحلة الثانوية	44
04|	جدول يوضح نتائج اختبار"ت" لدلالة الفروق بين التلاميذ المتأخرين دراسيا بالمرحلة الثانوية في تقدير الذات حسب متغير الجنس	45
05	جدول يوضح نتائج اختبار"ت" لدلالة الفروق بين التلاميذ المتأخرين دراسيا بالمرحلة الثانوية في تقدير الذات حسب متغير التخصص	46

مقدمة

المقدمة

يعد موضوع تقدير الذات ذو مركز هام في نظريات الشخصية، كما يعتبر من العوامل الهامة التي تؤثر تأثيرا كبيرا على السلوك. إذ يعتبر حصيلة خبرات الفرد الاجتماعية، فقد ذكرت "مارجريت ميد" أن إحساس الفرد بذاته هو نتيجة لسلوك الآخرين نحوه، وقد توصل "هورتيز" الى أن الفرد الذي يدرك انه غير متقبل من الجماعة الاجتماعية التي ينتمي إليها فإنه يقدر نفسه تقديرا منخفضا .ومفهوم تقدير الذات نابع من الحاجات الأساسية للإنسان، وقد أشار إليها العديد من المنظرين في مجال علم النفس بوجه عام أمثال "ماسلو"، إذ صمم سلم الحاجات وتقع الحاجة لتقدير الذات وتحقيقها أعلاه، كما أن الطريقة التي ندرك بها ذاتنا هي التي تحدد نوع شخصيتنا، لذا فإن فكرة الفرد عن هي النواة الرئيسية التي تقوم عليها شخصيته **(حلاوة، 2016، ص41)**

حيث أصبح مصطلح تقدير الذات منذ أواخر الستينات و أوائل السبعينات أكثر الجوانب انتشارا بين الكتاب والباحثين، وذكر عدد كبير منهم علاقته بالمتغيرات النفسية الأخرى، فتقدير الذات و الشعور بها من أهم الخبرات السيكولوجية للإنسان، فالإنسان هو مركز عالمه يرى ذاته كموضوع مقيم من الآخرين و الإنسان يغير من أنماط سلوكه بصورة نموذجية كلما انتقل من دور مختلف وعلى الرغم من ذلك فانه لا يفكر عادة أن له ذوات متعددة، فهو عندما يتكلم عن ذاته فهو يتكلم عن شخصيته كما يراها هو. **(حلاوة، 2016، ص 41)**

كما نجد أن مرحلة التعليم الثانوي مرحلة مهمة وحرجة لتكوين تقدير الذات، فأهم منعرج تعليمي في هذه المرحلة التعليمية محاولات تقدير الذات لدى المراهقين المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا، كونها مرحلة انتقالية الى مرحلة الجامعة والتي يبدأ الفرد في هذه المرحلة الشعور بالاستقلالية عن الآخرين، حيث أن النجاح أو

الفشل قد يغير الكثير من اتجاهات الفرد وانطباعاته حول نفسه .ومن بين المتغيرات التي تؤثر على تقدير الذات هو التأخر الدراسي فبمجرد علم التلميذ بأنه قد راسب وسيعيد السنة الدراسية يخلف ذلك تأثيرا سلبيا على مشاعره وعلى سلوكه العاطفي والاجتماعي ، وقد تخبو رغبة التلميذ في متابعة تحصيله العلمي، وربما تنتابه رغبة في ترك المدرسة لا سيما اذا كان في سن المراهقة، وهي مرحلة حساسة يتعرض فيها التلميذ لكثير من المد والجزر في مشاعره، ويشير الخبراء الى أن طرق التعبير تختلف بين تلميذ وآخر حيث يخفي البعض مشاعره الحقيقية تجاه الرسوب تحت ستار اللامبالاة، بينما يظهر آخرون إحساسهم بالخيبة والقلق بوضوح وقد يرفض البعض العودة الى المدرسة نفسها خوفا من السخرية (قدوري: 2016، ص247).

وقد اعتبر علماء النفس و التربويون أن ظاهرة التأخر الدراسي هي مشكلة نفسية وتربوية واجتماعية، وهذه المشكلة تواجه بشكل خاصة المربيين والمدرسين، لذلك فقد اهتم علم النفس بدراسة سلوك المراهق ونموه في كافة مظاهر النمو جسميا وعقليا واجتماعيا و انفعاليا ...وقد تكون هنالك علاقة بين التأخر الدراسي و تقدير الذات الذي يعتبر من ابرز العوامل المؤثرة على شخصية الإنسان، ونظرا لأهمية هذا الموضوع جاءت هذه الدراسة لتتناول مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا في المرحلة الثانوية . وللقيام بهذه الدراسة اقتضى الأمر تقسيمها الى جانبين مكملين لبعضهما البعض احدها نظري والأخر ميداني .وقد جزئنا دراستنا الى خمسة فصول كالتالي الفصل الأول والذي تألف من مشكلة الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، المصطلحات الإجرائية للدراسة والدراسات السابقة. تضمن الفصل الثاني(تقدير الذات) من مفهوم الذات و بعض المفاهيم المرتبطة بتقدير الذات و مفهوم تقدير الذات و العوامل المؤثرة على تقدير الذات و مستوياته ونظرياته وأهمية تقدير الذات في المجال المدرسي و تقدير الذات والفروق بين الذكور والإناث .

تضمن الفصل الثالث(التأخر الدراسي) من مفهوم التأخر الدراسي وخصائص التأخر الدراسي وأنواع التأخر الدراسي وأسباب التأخر الدراسي وأعراض التأخر الدراسي وتشخيصه وعلاجه . أما الفصل الرابع فتكون من منهج الدراسة ومجتمع وعينة الدراسة وحدود الدراسة و أدوات الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة أما الفصل الخامس فتكون من عرض وتحليل وتفسير نتائج ، يليه استنتاج العام وخاتمة.

الإطار العام للدراسة

1-الإشكالية

2-فرضيات الدراسة

3-أهمية الدراسة

4-أهداف الدراسة

5-المصطلحات الإجرائية للدراسة

6-الدراسات السابقة

1. إشكالية الدراسة:

تقدير الذات من المواضيع المهمة التي شغلت اهتمام الباحثين، وهو يحتل مكانة هامة في نظريات الشخصية، وتناول هذا المصطلح (كارل روجرز) في إطار نظرية الذات، ويحتل المرتبة الرابعة في تنظيم حاجات ماسلو، هذا التنظيم الذي قسم الحاجات هرميا من القاعدة إلى القمة حسب الترتيب الآتي: الحاجات الفيزيولوجية، الحاجة إلى الأمن، الحاجة إلى الإنتماء، الحاجة إلى تقدير الذات وتحقيقها .

كما يعد تقدير الذات الدعامة الأساسية في شخصية الفرد وكيانها، بالإضافة إلى ذلك يؤثر التقدير الإيجابي أو السلبي للذات على حاضر الفرد ومستقبله، ويعتبر التقدير الإيجابي للذات من الحاجات الأساسية والنفسية التي يجب مراعاتها وإشباعها خاصة الأطفال في سنوات عمرهم الأولى ومرحلة المدرسة سواء من الوالدين في المنزل أو المعلمين في المدرسة .

هذا ويرى هامشك (Hamishuk) : أن تقدير الذات هو حكم الفرد على أهمية شخصيته فالأشخاص الذين لديهم تقدير ذات مرتفع يعتقدون أنهم ذو قيمة وأهمية وأنهم جديرون بالإحترام والتقدير كما أنهم يثقون في صدق أفكارهم، أما الأشخاص الذين لهم تقدير ذات منخفض فلا يرون أية قيمة لأنفسهم ويعتقدون أن الآخرين لا يقبلونهم ويشعرون بالعجز . **(الشناوي، 2001: ص125)**

ويختلف التلاميذ في المدرسة حسب قدرتهم وكفاءتهم أثناء دراستهم فنجد العاديين كما نجد فئة المتأخرين دراسيا، ويقع المتأخرين دراسيا كفئة من حيث المتوسطين وضعاف العقول أي أن نسبة ذكائهم تنحصر بين 70 إلى 90 وحدة، ويستند من يعتمد على هذا المعيار في تعريفهم للتأخر الدراسي إلى النظريات القديمة التي اعتبرت الذكاء بمثابة القدرة العقلية العامة، وأنه يمكن التعبير عن قدرات الفرد في ضوء نسبة ذكائه فقط وفق ما تقاس باختبارات الذكاء، وأن هذه النسبة هي المحدد الأساس للقدرة على التحصيل الدراسي والنجاح في المدرسة . **(عواد، 2006: ص21)**

واعتبر توماس 1972 (Thomas) : أن نمط المدرسة والنظام المدرسي والعلاقة بين المعلم والتلميذ من العوامل المؤثرة في تقدير الطفل لنفسه، وقد بينت مريم سليم 2003 أن للبيئة

المدرسية تأثيرا بارزا في تكوين وتنمية تقدير ذات ايجابي عند الطالب، فالبيئة المدرسية تتضمن مجموعة عوامل من شانها أن تؤثر على شعور التلاميذ اتجاه أنفسهم كأنماط التدريس وطرق المعاملة وأساليب التقييم، إضافة إلى مدى وضوح الإجراءات والقوانين الداخلية للمؤسسة والصف . **(طيب باي يحي ، 2016: ص08)**

ومن المتغيرات التي تؤثر على تقدير الذات التأخر الدراسي الذي هو عبارة عن حالة من التأخر أو التخلف نتيجة عدم اكتمال ما يسمى بالنمو التحصيلي، والذي تتسبب به عوامل عقلية في الطفل أو عوامل تتعلق بجسمه وشكله او عوامل اجتماعية تحيط به وتؤثر عليه بشكل مباشر مما يؤدي إلى تأخر في التحصيل الدراسي إلى دون المستوى العادي .

فبمجرد علم التلميذ بأن تحصيله الدراسي منخفض أو سيعيد السنة الدراسية يخلف ذلك تأثيرا سلبيا على مشاعله وعلى سلوكه العاطفي والاجتماعي، التلميذ المتأخر دراسيا سيتعرض لاختلال في ثقته بنفسه وتقديره لذاته وسوف يشعر بالخجل من رفاقه، إضافة إلى شعوره بالخوف والفشل مرة أخرى أو تنتابه رغبة في ترك المدرسة .

ويمكن القول إن التأخر الدراسي يثير العديد من الاضطرابات النفسية، ومظاهر السلوك الغير السوي للمتأخرين دراسيا، ويؤدي إلى عدم التكيف في المدرسة وعدم التوافق مع زملائه . **(الجرجاوي، 2002: ص90)**

ونحن من خلال هذا نسعى إلى تقصي حيثيات هذا الموضوع ومن هنا نطرح التساؤلات التالية:

- ✓ ما مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا بالمرحلة الثانوية ؟
- ✓ هل توجد فروق في تقدير الذات لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا بالمرحلة الثانوية حسب متغير الجنس ؟
- ✓ هل توجد فروق في تقدير الذات لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا بالمرحلة الثانوية حسب متغير التخصص ؟

2. فرضيات الدراسة :

- ✓ مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا بالمرحلة الثانوية منخفض .

- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المتأخرين دراسيا بالمرحلة الثانوية في تقدير الذات حسب متغير الجنس (ذكر أو أنثى) .
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المتأخرين دراسيا بالمرحلة الثانوية في تقدير الذات حسب متغير التخصص (علمي أو أدبي) .

3. أهمية الدراسة : تكمن أهمية هذه الدراسة في:

- كونها تعالج قضيتين مهمتين في حياة التلميذ وهما تقدير الذات ومدى ارتباطها بالنجاح أو الفشل في الحصول على شهادة البكالوريا وهما جانبين أساسيين يحرص عليهما التلميذ أشد الحرص لإثبات الهوية وتأكيد الذات للدلالة على الصلاح والنجاح بالنسبة للمراهق.
- تساعد نتائج الدراسة الأستاذة ومستشاري التوجيه المدرسي في التعرف على الجوانب السلبية لتقدير الذات لدى التلميذ المتأخر دراسيا، والعمل على معالجتها .
- إثراء المكتبة الجامعية بنتائج الدراسات والبحوث العلمية .

4. أهداف الدراسة :

- التعرف على مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا ببعض ثانويات مدينة سور الغزلان.
- التعرف على الفروق بين التلاميذ المتأخرين دراسيا في تقدير الذات حسب متغير الجنس .
- التعرف على الفروق بين التلاميذ المتأخرين دراسيا في تقدير الذات حسب متغير التخصص .

5. مفاهيم الدراسة وتعريفاتها الإجرائية :

➢ **تقدير الذات :**

- اصطلاحا : يعرف على أنه نظرة الفرد إلى نفسه بمعنى أن ينظر الفرد لذاته نظرة تتضمن الثقة بالنفس بدرجة كافية، و تتضمن كذلك إحساس الفرد بكفاءته وجدارته واستعداده لتقبل الخبرات الجديدة . **(خليل المعايطة، 2000: ص89)**

- التعريف الإجرائي لتقدير الذات :

هو تقييم الفرد لنفسه، وشعوره بالقيمة والإحترام والكفاءة ويقاس إجرائيا من خلال مقياس تقدير الذات المستخدم في هذه الدراسة .

- **التأخر الدراسي:**

- اصطلاحا : يعرفه "حامد زهران" بأنه : حالة تأخر أو تخلف أو نقص أو عدم اكتمال النمو التحصيلي نتيجة عوامل عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو انفعالية بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي المتوسط . **(حامد زهران، 2005: ص502)**
- التعريف الإجرائي للتأخر الدراسي :

المتأخرين دراسيا هم أولئك الذين لديهم قصور في مادة دراسية أو أكثر، ولديهم انخفاض عن غيرهم من التلاميذ.

6. الدراسات السابقة :

أولا : دراسة مديحة 1985 : بعنوان مفهوم الذات للقدرة الأكاديمية لدى المتفوقين والمتأخرين تحصيليا وعلاقته بمستوى التحصيل الدراسي والتقييم المدرك من الآخرين، وكانت تهدف هذه الدراسة إلى دراسة مفهوم الذات للقدرة الأكاديمية للمتفوقين والمتأخرين تحصيليا وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة مقياسا لمفهوم الذات للقدرة الأكاديمية مقياس رسم الرجل لاجودانف مقياس الذكاء وطبق الباحث هذه الأدوات على عينة تكونت من 80 تلميذ وتلميذة بالصف السادس ابتدائي من مرتفعي ومنخفضي التحصيل . وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسة على أن مرتفعي التحصيل أقدر على تقدير أنفسهم تقديرا واقعيا ، كما أنه توجد علاقة موجبة بين مفهوم الذات والقدرة الأكاديمية والتحصيل الدراسي . (حسن موسى عيسى، 2009: ص17-20)

ثانيا : دراسة موسى جبريل 1993 : بعنوان تقدير الذات لدى الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين دراسيا .

هدفت هذه الدراسة للتعرف على الفروق بين تقدير الذات بين المتفوقين دراسيا وأيضا تعرف الفروق في تقدير الذات بين الذكور والإناث في المرحلة الثانوية .

تكونت عينة الدراسة من 600 طالب وطالبة نصفهم من ذوي التحصيل المرتفع والنصف الآخر من ذوي التحصيل المنخفض بالتساوي ذكورا وإناثا.

وقد استخدم الباحث مقياس تقدير الذات للباحث نفسه وفي معالجته الإحصائية طبق الباحث تحليل التباين الثنائي والمتوسط الحسابي .

حيث أظهرت النتائج:

- ✓ وجود فروق في تقدير الذات بين الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين .
- ✓ عدم وجود فروق في الدرجة الكلية لتقدير الذات يعزى فيه لمتغير الجنس .

(يحيى قذيفة، 2013: ص17)

ثالثا: دراسة باتل (Battle) 1979:

استهدفت هذه الدراسة تعريف تقدير الذات وإدراك القدرة على النجاح والفشل أكاديميا لدى عينة تتألف من 134 طالب و 53 طالبة اختيروا من سبع مراحل دراسية وقد أظهرت النتائج تسجيل الطلبة الناجحين دراسيا درجات ذات دلالة أعلى من الطلبة الفاشلين دراسيا في متغير تقدير الذات وإدراك القدرات التحصيلية كما ينبغي إدراكها، ومن النتائج الأخرى التي خرجت بها الدراسة هي أن وضع الطالب في الصفوف الخاصة يعزز من تقديره لذاته . (الألوسي، 2014: ص122)

رابعا: دراسة(Alam)2013

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة العلاقة بين قلق الاختبار وتقدير الذات والتحصيل الأكاديمي لدى الطلاب، وتكونت عينة الدراسة من 320 طالب وطالبة، طبق عليهم مقياس قلق الإختبار ومقياس تقدير الذات، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة سالبة (عكسية) بين قلق الاختبار والتحصيل الأكاديمي كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة بين تقدير الذات والتحصيل الأكاديمي، كما وجدت علاقة سالبة بين قلق الاختبار وتقدير الذات، ومن ناحية أخرى كشفت

النتائج بأن الطلاب أقل قلق بالمقارنة بالطالبات، كما وجدت فروق دالة إحصائيا بين الطلاب والطالبات في تقدير الذات لصالح الطلاب . **(عربي كنزة،2019/2018: ص11-12)**

*** التعليق على الدراسات السابقة :**

للدراسات السابقة أهمية كبيرة في البحث العلمي، فعلى أساسها ترتكز أي دراسة في بدايتها، فالباحث ينطلق من نهاية الدراسة السابقة التي قام بها الباحثون ومن خلال الدراسات والبحوث التي منها من تناولت بعض المتغيرات دراستنا الحالية منها الأجنبية كدراسة باتل 1979 التي تناولت احد متغير دراستنا هو تعريف تقدير الذات وإدراك القدرة على النجاح والفشل أكاديميا، أما دراسة مديحة 1985 فقط كانت تحاول التعرف على العلاقة بين المستوى التحصيلي لطلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في علاقته ببعض المتغيرات الشخصية لتعرف الفروق في هذه المتغيرات بين الطلاب، أما موسى جبريل 1993 استعمل مقياس لتقدير الذات من إعداد الباحث نفسه .

الجانب النظري

فصل الثاني: تقدير الذات

تمهيد

1. مفهوم الذات

2. بعض المفاهيم المرتبطة بتقدير الذات

3. مفهوم تقدير الذات

4. العوامل المؤثرة على تقدير الذات

5. مستويات تقدير الذات

6. نظريات تقدير الذات

7. أهمية تقدير الذات في المجال المدرسي

8. تقدير الذات والفروق بين الذكور و الإناث

خلاصة الفصل

تمهيد:

تقدير الذات من المفاهيم النفسي الأساسية التي مازالت تصدر المراكز الأولى في البحوث النفسية، والتي لا يمكن الاستغناء عليها في فهم شخصيه والسلوك الإنساني نحو نفسه غالبا ما يوجه نشاطه نحو تحقيق الأهداف ويدعم فرص النجاح لديه . ويعد تقدير الذات من الأبعاد الرئيسية لمفهوم اشمل وأوسع حيث يشكل تقدير الذات ، جانبا مهما من الذات وهو يرتبط ارتباطا وثيقا بمختلف جوانبها، ويعد هذا الأخير أمر ضروريا من اجل سلامه الإنسان ، بالإضافة الى كونه ضرورة انفعاليه بدون وجود قدر معين من تقدير الذات من الممكن أن تكون الحياة شاقه ومؤلمه الى حد كبير ، مع عدم إشباع كثير من الحاجات الأساسية . ومن هنا سنحاول في هذا الفصل أن يحيط بكل ما يتعلق بتقدير الذات من تعاريف وبعض المفاهيم المرتبطة بالذات ومستويات وتقدير الذات وتقدير الذات والفروق بين الذكور والإناث...

1. مفهوم الذات:

وهو مفهوم يصعب حصره وتحديده وذلك لما تتصف به الذات من القدرة على الحركة والتقلب والتنوع ، وعليه فقد عمد العلماء على فهم الذات من خلال تصنيفات عده لأنواع ويمكن تعريفها : المكونات الداخلية التي تميز فرض عن آخر والتي ينعكس تأثيرها على سلوك الفرد . **(الزغلول وآخرون ، 2015 صفحة 410)**

ويعرّف أيضا: على انه مفهوم معقد بمثابة دينامي يكون من خلاله سلوك الفرد يتحدث بواسطة الطريقة التي ينظر بها الشخص إلى نفسه . **(عبد العاطي، 2010 صفحة 28)**

ويعرّف أيضا على انه: حجر الزاوية في الشخصية ، إذ أن وظيفته الأساسية هي السعي والتكامل واتساق الشخصية ليكون الفرد متكيفا مع البيئة التي يعيش فيها ، وان مفهوم الذات هو مفهوم افتراضي مدرك يتشكل من خلال المتغيرات البيئية الكثيرة . **(الضاهر، 2010، ص7)**

تقترح نتائج بعض الدراسات أن مفهوم الطفل عن ذاته يتوقف على استحسان الآخرين له فالأطفال المقصرين في التحصيل والذين لا يحترمهم أهلهم تقييمهم لذواتهم وتدني خلافا للأطفال الذين يتمتعون باحترام الأهل لهم وبتقييم المعقول لذواتهم. **(كماش، 2009 صفحة 144)**

ويبدأ مفهوم الذات في التكوين منذ اللحظة الأولى التي يبدأ فيها الطفل باستكشاف أجزاء جسمه وإنها تبنى من خلال أفكاره وشعوره وأعماله وخبرته. **(عدس وآخرون ، 1981 صفحة 11)**

2. بعض المفاهيم المرتبطة بالذات:

1. تقبل الذات :

وهو رضا المرء عن نفسه وعن صفاته وقدراته وإدراكه لحدوده وخواصه الشخصية وحسب ميخائيل إبراهيم اسعد فإن الفرد الذي يتقبل ذاته ، يتقبل مجابهة الحياة ببعدها السلبي والايجابي بواقعية، كما يشعر من يتقبل ذاته أن له الحق في أن يتكلم ويعيش، ويستخدم طاقته وينمي اهتماماته دون الإحساس بالذنب والعار، أو الرفض لذاته فهو نقيض المستقبل لها غير مرتاح لنفسه يلومها ولا يقيمها أو حتى انه يكرهها.

2. تحقيق الذات:

وهي عملية تنمية قدرات ومواهب الذات الإنسانية وفهم الفرد لذاته وتقبلها مما يساعد على تحقيق الاتساق والتكامل والتناغم ما بين مقومات الشخصية، وتحقيق التوافق بين الدوافع والحاجات الخاصة الناتجة عن ذلك. ويرى "ادلر" أن تحقيق الذات يعني السعي وراء التفوق و الأفضلية و الكمال التام. **(أمزيان، 2007 ، ص24)**

3. صورة الذات:

لصورة الذات أهمية كبيرة لتكوين شخصية الفرد، إذ على أساسها يكوِّن فكرته عن نفسه، ويكوِّن سلوكه متأثرا بها، وهذه الصورة المأخوذة تكون متجددة ودائمة التغيير وديناميكية. **(مختار، 2001 ،ص39)**

فصورة الذات هي الذات كمل يتصورها أو يتخيلها صاحبها، وقد تختلف صورة الذات كثيرا عن الذات الحقيقية .

وعند طومي أن صورة الذات نوعان :

1. صورة خاصة: وهو الشعور بالذات وإدراكها عن طريق التعبير عن ميول التقدير الذاتي.

2. صورة اجتماعية : وهو ما يمثله دور الآخرين في تحديد إدراك الفرد لذاته.

4. الوعي و الشعور بالذات :

يرى "سبيتز" أن الوعي بالذات ينشأ من خلال أول ابتسامة عند الرضيع والتي تظهر حوالي الشهر الثالث كتعبير عن الرضا، وقلق الشهر الثامن الذي يدل بالتعرف على الموضوع. أن استعمال عبارة "لا" أي الرفض حوالي الشهر الخامس عشر يترجم الإقامة الحقيقية للذات. ويرى فاخر عاقل أن الشعور بالذات هو الوعي بالذات وهو التبصير بالأسباب التي دفعت بالمرء الى سلوك معين أو فهم المرء لنفسه، ويتضمن الشعور بالذات نوعين من المشاعر: أ. الشعور الايجابي نحو الذات: ويتكون في النفس نتيجة للشعور بالرفض الاجتماعي ونقص الكفاءة الاجتماعية.

5. فهم الذات :

وهو معرفة الذات بواقعية وبصراحة ومواجهة ، وهو ليس مجرد الاعتراف بالحقائق ولكن أيضا التحقق من مغزى هذه الحقائق. **(لعويدة ، 2002 ، ص 50)**

3. مفهوم تقدير الذات:

يعتبر من المفاهيم المتعلقة بشخصيه الإنسان وقد شاع استخدامه في كتب علم النفس وعلم الاجتماع وقد كتب الكثير عن أهميه تقدير الذات فيعد احد الأبعاد للشخصية بل يعتبره العلماء من أكثر تلك الأبعاد أهميه وتأثير في السلوك فلا يمكن أن نحقق فهما واضحا للسلوك الإنساني بوجه علم دون أن تشمل ضمن متغيراتنا الوسطية مفهوم تقدير الذات حيث يرى ألبرت أن تقييم أو تقدير الذات بالنسبة للفرد يلعب دورا في تحديد سلوكه الى أن دافع الأساسي لكل أنواع النشاط هو محاوله لرفع تقدير الذات. **(مجلي، 2013، ص 66، 67)**

يعرفها " أبو زيد" بأنه التقويم العام لدى الفرد لذاتهما وخصائصها العقلية و الاجتماعية و الانفعالية و الأخلاقية و الجسدية .

ويعرفها " أبو مغلي" أنها حكم الفرد على أهميه الشخصية فالأشخاص الذين لديهم تقدير ذات مرتفع يعتقدون أنهم ذو قيمه وأهميه في أنفسهم. **(شعبان، 2010، صفحة 7)**

أما " كوبر سميث" فيعرفه بأنه الحكم على صلاحية الفرد من خلال اتجاه تقويمي نحو الذات في الجوانب الذاتية والأسرية و الاجتماعية و الأكاديمية .

يعرفها "روزنبرج" هو التقييم الذي يقوم به الفرد ويحتفظ به عادة بالنسبة لذاته وهو يعبر اتجاه الاستحسان أو الرفض ويوضح أن تقدير الذات العالي يدل على أن الفرد ذو كفاءة أو ذو قيمة ويحترم ذاته وإما تقدير الذات المنخفض فيشير الى رفض الذات وعدم الاقتناع بها . **(بابا وبابا، 2012 ، صفحة 21)**

هو عبارة عن أحكام ذاتيه عن الأهمية الذاتية معبرا عنها باتجاهات الفرد نحو نفسه فهي الأحكام الواعية أو الشعورية المتعلقة بأهمية الفرد وتميزه.

هو تقدير الفرد لأهميته وقيمته مما يشكل دافعا لتوليد مشاعر الفخر والانجاز واحترام النفس وتجنب الخبرات التي تسبب شعورا بالنقص وينبغي أن يغرس هذا الشعور في الطفل من قبل البيت والمدرسة وعندما يكون لدى الطالب قاعدة قويه احترام وتقدير الذات ينعكس ذلك على علاقته مع الآخرين فتتولد لديه رغبه في الاستماع لهم وتقبل آرائهم ومشاعرهم وتقدير تميزهم وقد يكون تقدير الذات ايجابيا معقولا وسلبيا مبالغ فيه. **(بن رغدة، 2014، ص.11)**

يعرفه "ريلز": أن تقدير الذات يتمثل في تلك المدركات الموجودة عند الشخص فيما يخص قيمه معينه وهذه القيمة شديدة الصلة بمدركات وردود أفعال الشخص للآخرين المحيطين به ويتطور هذا المفهوم عن طريق مقارنه اجتماعيه تخص سلوك ومهارات الذات بمهارات الآخرين. **(آيت مولود، 2012، ص 29)**

أما "هونرياتبلوك ": فيرى أن تقدير الذات قيمه خاصة وقدرات ينتهي الفرد لسوره ذاته . **(طهرات، 2014، ص13)**

وأشار كل من "جيرارد" و "لاندرمان" الى أن تقدير الذات نظره تتضمن الثقة بالنفس بدرجه معقولة وكافيه ويتضمن المفهوم ذاته إحساس الفرد بكفاءته و جدارته واستعداده لتقبل الخبرات الجديدة فضلا عن ارتباط المفهوم بالسلوك الذي يعبر عن النمو. **(بورنان،2011، ص68)**

حوصلة لمفهوم تقدير الذات من خلال التعاريف سابقة الذكر:

- يستخدم مصطلح تقدير الذات للإشارة الى الحكم الذي يصدره الفرد على درجة كفاءته وجدارته
- يشير تقدير الذات الى حكم ذاتي يقيم الفرد ذاته وهو حكم يكونه الفرد عن الصورة التي لديه عليها.
- إن تقدير الذات هو تقييم الذات يتراوح ما بين الايجابية والسلبية انطلاقا من مفهوم الفرد عن ذاته أي بين تقدير عالٍ وتقدير منخفض للذات.
- إن تقدير الذات يعكس الحكم على الذات كمل هي في الصورة المكونة عنها ، وينطلق الحكم من صورة مثالية قد لا تكون واضحة.
- إن تقدير الذات يتمتع بدرجة من الثبات والديمومة.

4. العوامل المؤثرة على تقدير الذات :

إن من أهم العوامل التي تلعب دورا في خفض أو رفع تقدير الذات ما يلي:

1. الاسرة:

يمكن القول بان الأسرة ذات أهميه كبيره في تشكيل شخصيه الفرد باعتباره الجماعة الأولى التي يتفاعل معها الفرد منذ ولادته والأسلوب الذي يعامل به الطفل من قبل أسرته يحدد إدراكه لكيفية تقييم أسرته له وبالتالي إدراكه لذواته ، وعندما يعطى الطفل حب واحترام ودعم وتقدير حقيقيين يصبح أكثر دافعي لمباشره الجديد من الاكتشافات وأكثر قدره على تكوين مفهوم ايجابي عن ذاته كما سيكون أكثر قدره على اخذ المبادأة . **(الغامدي ، 2009 ، صفحة 68)**

2. الخبرات المدرسية:

من المصادر المهمة في تشكيل مفهوم الذات الخبرات المدرسية ، فالمعلم له دوره الكبير في تشكيل مفهوم الطفل لذاته ، من خلال الطرق والأساليب التربوية الحديثة ، كما أن نجاح والفشل الدراسي يؤثران في الطريقة التي ينظر بها الطلبة الى أنفسهم ، فالطلبة ذوو التحصيل المرتفع من المحتمل أن يطوروا مشاعر ايجابيه نحو ذواتهم وقدراتهم والعكس صحيح .

3. صورة الجسم :

تعد صوره الجسم من العوامل الأساسية التي تؤثر في تكوين مفهوم الذات ، بل إنها احد الأبعاد الأساسية في تكوين مفهوم الذات ، ويلعب الفرد وصفاته العضوية دورا كبيرا في تشكيل صورته عن نفسه وفكرته عن كيفيه ظهوره في أعين الآخرين .

4. جماعة الرفاق :

لجماعه الرفاق اثر على تنشئه الطفل يتعلم أن يعدل سلوكه مثلما يفعل رفاقه ، وان ينظر الى نفسه مثلما ينظرون إليه ، وهم يلعبون دورا مهما في تكوين مفهوم الذاتي عنده ، ويمثل رفاق الطفل خاصة الأكبر سنا ، أو القائد ، نماذج أنماط السلوك المستحسنة اجتماعيا والملائمة لجنسه فخلال تفاعلات الطفل الاجتماعية مع الأطفال الآخرين يبدأ الطفل في صنع أحكامه عن

كيف يقارن نفسه برفقائه وهذه هي بداية تقدير الذات وتتأثر اتجاهات المرء نحو ذاته بالاتجاهات التي يبديها الآخرون نحوه منذ الطفولة المبكرة ويتوقف تقبل الطفل لذاته على تقبل الآخرين له

5. اللغة والبيئة العقلية :

للغة والبيئة العقلية تأطير في تنشئه الطفل ، حيث أن هناك علاقة بين اللغة وتطور الذهني ، كما أن هناك علاقة بين اللغة والأفكار، حيث انك كل منهما يؤثر في الأخر ، لذلك تعتبر اللغة من المصادر المهمة التي تؤثر في تشكيل مفهوم الذات . **(الغامدي ، 2009 صفحة 70)**

5. مستويات تقدير الذات:

تتأرجح مستويات تقدير الذات بين المرتفع والمنخفض والمتوسط ولكل مستوى من هذه المستويات مميزات وخصال خاصة به حددها "كوبر سميث" نحددها على النحو التالي:

1. تقدير الذات المرتفع:

يعتبر الأشخاص أنفسهم هامين ويستحقون الاحترام والتقدير والاعتبار، ويكون لديهم فكره كافيه لما يضنونه صحيحا، ودائما يتمتعون بالتحدي ولا يخافون ولا يبتعدون عن الشدائد. **(شايع، 2013، صفحة 68)**

كما أشار "سامي تيسير سلمان" إلى أن تقدير الذات يتحقق بالجودة الشخصية و الثقة بالنفس فالجودة الشخصية تتحقق بـ:

- ✓ الأداء الفائق في العمل ، العلاقات الإنسانية الإيجابية ، السمات الشخصية الإيجابية .
- ✓ أما الشخصية الإيجابية فلها معالم منها: الانضباط الذاتي، المثابرة، قبول النقد الذاتي...

في حين العلاقات الإنسانية الإيجابية تتمحور في:

- ✓ معامله جميع الناس بأدب واحترام ، البحث عن الجانب الحسن في الناس والمواقف ، حسن الإصغاء ، الاعتراف بالأخطاء

- ✓ إنتاج أعمال خاليه من الأخطاء ، التنبؤ بالمشكلات والحيلولة دون وقوعها ، القدرة على العمل ضمن فريق .
- ✓ متابعه المهام الى أن يتم الانتهاء منها . **(قدوري، 2016، ص 230)**

2. تقدير الذات المنخفض :

يعتبر الأشخاص أنفسهم غير مهيمن جدا وغير محبوبين وهم قادرين على فعل الأشياء التي يودون فعلها كما يفعل الآخرون ، وهنا يعتبرون أن يكون أفضل ما لديهم من إمكانات وقدرات واستعدادات وكفاءات.

3. تقدير الذات المتوسط :

يعتبر الأشخاص من هذا النوع ممن يقعون بين هذين النوعين من الصفات ويتحدث تقدير الذات من قدرتهم على عمل الأشياء المطلوبة منهم. **(شايع ، 2013 ، ص 69)**

6. نظريات تقدير الذات:

كانت هناك العديد من النظريات التي اهتمت بتفسير تقدير الذات أهمها :

1. نظرية "روزنبرغ" 1989:

دارت أعماله حول محاوله دراسة نمو وارتقاء السلوك وتقييم الفرد لذاته وسلوكه من زاوية المعايير السائدة في الوسط الاجتماعي المحيط بالفرد، وقد اهتم "رونزبرغ" بصفه خاصة بدراسة تقييم المراهقين لذواتهم ووسع دائرة اهتمامه بعد ذلك حيث شملت ديناميات تطور صوره الذات الإيجابية في مرحله المراهقة.

واهتم بالدور الذي تقوم به الأسرة في تقدير الفرد لذاته وعمل على توضيح العلاقة بين تقدير الذات الذي يتكون في إطار الأسرة وأساليب السلوك الاجتماعي اللاحق للفرد فيما بعد كما اهتم بشرح وتفسير الفروق التي توجد في الجماعات في تقدير الذات والتغيرات التي تحدث في تقدير الذات في مختلف مراحل العمر والمنهج الذي استخدمه "رونزبرغ" هو الاعتماد على مفهوم الاتجاه باعتباره أداه محوريه ترتبط بين السابق واللاحق من الأحداث.

واعتبر "رونزبرغ" أن تقدير الذات مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه إلا احد الموضوعات، ويكون (حول كل الموضوعات التي يتفاعل معها) الفرض نحوها اتجاها لا يختلف كثيرا عن الاتجاهات التي يكونها نحو الموضوعات الأخرى ولكنه فيما بعد عاد واعترف بأنه اتجاه الفرد نحو ذاتهم بما يختلف ولو من الناحية الكميه عن اتجاهاته نحو الموضوعات الأخرى. **(الطاهر، 2010، صفحة 80)**

2. نظرية "كوبر سميث" (1981):

أما أعمال "سميث" فقد تمثلت في دراسة لتقدير الذات عند الأطفال ما قبل المدرسة والثانوية وعلى عكسي "رونزبرغ" لم يحاول "كوبر سميث" أن يربط أعماله في تقدير الذات بنظريه اكبر وأكثر شمولا ولكنه ذهب الى تقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب ولذا فان علينا أن لا نتعلق داخل منهج واحد أو مدخل معين لدراسته، بل علينا أن نستفيد منها جميعا لنفسر الأوجه المتعددة لهذا المفهوم، ويؤكد "كوبر سميث" على أهميه تجنب وضع الفروض غير الضرورية .

وإذا كان تقدير الذات عند "روزنبرغ" ظاهره أحاديه البعد بمعنى أنها اتجاه نحو موضوع نوعي فإنها عند سميث ظاهره أكثر تعقيدا لأنها تتضمن كل من عمليات تقييم الذات و ردود الفعل والاستجابات الدفاعية.

وإذا كان تقدير الذات يتضمن اتجاهات تقييميه نحو الذات فان هذه الاتجاهات تتسم بقدر كبير من العاطفة ويميز "كوبر سميث" بين نوعين من تقدير الذات تقدير الذات الحقيقي ويوجد عند الأفراد الذين يشعرون أنهم ذو قيمه، وتقدير الذات الدفاعي ويوجد عند الأفراد الذين يشعرون أنهم ليسوا ذو قيمه ولكنهم لا يستطيعون الاعتراف بهذا الشعور والتعامل على أساسه مع أنهم و مع الآخرين.

وقد ركز "كوبر سميث" على خصائص عمليه التي تصبح من خلالها مختلف جوانب الظاهرة الاجتماعية ذات علاقة بعمليه تقييم الذات وقد افترض على سبيل المثال أربع مجموعات من المتغيرات تعمل كمحددات لتقدير الذات (النجاحات، القيم، الطموحات و الدفاعات).

ويذهب "سميث" إلى انه بالرغم من قدرتنا على تحديد الأنماط أسرية مميزه بين أصحاب الدراجات العالية وأصحاب الدراجات المنخفضة في تقدير الذات من الأطفال فان هناك ثلاثة من حالات الرعاية الوالدية ومرتبطة بنمو المستويات الأعلى من تقدير الذات وهي:

تقبل الأطفال من جانب الآباء، تدعيم السلوك الأطفال الايجابي من جانب الآباء احترام مبادرة الأطفال وحريتهم في التعبير من جانب الآباء . **(دسوقي، 1979 ، صفحة 87)**

3. نظرية "زيلر":

تقوم نظريه "زيلر" على أن تقدير الذات ينشا ويتطور بلغه الواقع الاجتماعي أي أن تقدير الذات ينشا داخل الإطار الاجتماعي للمحيط الذي يعيش فيه الفرد، وبهذا ينظر "زيلر" الى أن تقدير الذات من زاوية نظريه المجال في تقدير الذات ويؤكد أن التقييم لا يحدث إلا في الإطار المرجعي الاجتماعي ويصف "زيلر"تقدير الذات بأنه تقييم يقوم به الفرد لذاته بحيث يلعب دور الوسيط بين الذات والعالم الواقعي وعليه عندما تحدث تغييرات في بيئة الشخص الاجتماعيات فان تقدير الذات هو العامل الذي يحدد نوعيه التغييرات في بيئة الشخص الاجتماعية فان تقدير الذات هو العمل الذي يحدد نوعيه التغييرات التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته تبعا لذلك.

فتقدير الذات وفقا "لزيلر"مفهوم يرتبط بين تكامل الشخصية من جهة وقدره الفرد على أن يستجيب لمختلف المثيرات التي يتعرض لها من جهة أخرى وعليه افترض أن الشخصية التي تتمتع بقدر عالي من التكامل تحظى بدرجه عالية من تقدير الذات وهذا يساعدها لان تؤدي وظائفها بدرجه عالية من الكفاءة انطلاقا من الوسط الاجتماعي الذي توجد فيه. **(حمري، 2012، صفحة 21)**

7. أهمية تقدير الذات في المجال المدرسي :

للمدرسة دور هام في تقدير المتعلم لذاته، فهي التي تكوِّن الجو الملائم للرغبة في الدراسة والتحصيل واكتساب معارف جديدة، كما تساعد التلميذ على تكوين تصور واضح عن نفسه، فهو أما يتجه نحو قبول ذاته أو رفضها، وأكدت دراسات "بودوين" (Bodwin , 1962) و "بلدوز" (Beldose , 1964) على أهمية تقدير الذات باعتباره عنصر أساسي في نجاح التلميذ الدراسي، و خاصة في مواد الرياضيات والآداب ، فالمتعلمون ذوي تقدير ذات جيد يتحصلون

على نتائج دراسية جيده . كما بينت دراسات "شوو" و "ألفز" (shaw & Alves) و "كويمبي" أن تقدير الذات لدى الطلبة هو عامل محدد لمواصلة الدراسات العليا أو التخلي و الانقطاع عنها. وأكد "ماكندلس" (Mc candless, 1970) على أن تقدير الذات يلعب دورا توجيهي ودافعي ومؤثرا في قرارات الفرد فيما يتعلق بقدرات و قرارات الفرد فيما يتعلق بقدراته و وكفاءاته في مجال الدراسة أو في مجال العمل، كما يؤثر في توقعات الفرد لنفسه ، ومدى مشاركته في النشاطات الاجتماعية. **(جبريل، 1983، ص55)**

واعتبر "توماس" (Tomas, 1972) أن نمط المدرسة والنظام المدرسي، والعلاقة بين المعلم والتلميذ من العوامل المؤثرة في تقدير الطفل لذاته، وأوضح حامد عبد السلام زهران أن للمعلم تأثير في مستوى فهم الطفل لنفسه إذ باستطاعة المعلم أن يخفض من هذا المستوى أو يرفع منه، وبذلك يؤثر في مستوى طموحات الطفل وأداءه . **(أبو جادور ، 1998 , ص 5)**

وبينت مريم سليم (2003) أن للبيئة المدرسية تأثيرا بارزا في تكوين وتنميه تقدير ذات ايجابي عند التلميذ، فالبيئة المدرسية تتضمن مجموعه عوامل من شانها أن تؤثر في شعور التلاميذ اتجاه أنفسهم، واتجاه طرائق التدريس، وطرق المعاملة وأساليب التقويم، إضافة الى مدى وضوح الإجراءات والقوانين الداخلية للمؤسسة والصف. **(سليم، 2003، ص 20)**

واورد قبون وكروك (Guillon &Crocq , 2004) دراسة (Scott & all) حول المحيط المدرسي وعلاقته بتقدير الذات، حيث أسفرت النتائج عن وجود فروق في مستويات تقدير الذات من حيث مستوى ونمط الدراسة **(Guillon & Crocq , 2004 , p32)**

وفي نفس السياق أكدت مريم سليم على الدور الحساس الذي يقوم به المعلم في تعزيز تقدير الذات لدى التلاميذ إما إيجابا أو سلبا، فالمعلم بحكم عمله يعد من أكثر الناس اتصالا بالأطفال والمراهقين، فإذا كان الوالدان هم النموذج الخاص بالبيت فان النموذج الخاص بالمدرسة هو المعلم، وبالتالي يعد من أكثر العوامل تأثيرا عليهم، فالعلاقة الإيجابية بين المعلم والتلميذ لها أهمي' كبيره في تحسين تقديرهم لذواتهم، كما يمكن للمعلم أيضا أن يطور بيئة تعليمية ايجابيه يشعر التلميذ فيها بالانتماء والسعادة والأمن مما يزيد فرص التعلم والنجاح لديه، وللمدرسة بمختلف جوانبها تأثير بارز في تنميه تقدير الذات لدى المتعلم بعد الأسرة، ويؤدي كل من

التوافق والنجاح المدرسي الى تدعيم تقدير الذات لدى التلميذ، في حين يؤدي سوء التوافق والفشل الدراسي الى فقدان الثقة في النفس أولا وبالآخرين ثانيا، مما يؤدي بدوره الى انخفاض مستويات تقدير الذات لديه. **(حمري، 2012، صفحة 31)**

8. تقدير الذات والفروق بين الذكور والإناث:

من الدراسات التي تناولت الفروق بين الذكور والإناث في تقدير الذات يمكن تقسيمها الى مجموعتين:

1المجموعة الأولى:

و تشمل الدراسات التي أسفرت نتائجها عن وجود فروق داله في تقدير الذات بين الذكور والإناث ، وهي :

1. دراسة شود و فيرتمان وروس (chud , fertman & Ross , 1997) ، أكدت وجود فروق داله بين الجنسين لدى فئة المراهقين في تقدير الذات وان الذكور يتمتعون بتقدير ذات مرتفع عن الإناث. **(حمري، 2012، صفحة 32)**

2. دراسة كريستين و كلنج وآخرون (kristen & et al 1999)

أشارت نتائجها الى ارتفاع تقدير الذات لدى الذكور على الإناث ، وتفسر الدراسة ذلك بالعجوة الى الدور الذي يؤديه ذكور في المجتمع والذكورة تؤدي دورا بالغا في الفرق بين الجنسين. **(قمر ، 2015 ، صفحة93-94)**

3. دراسة كولتمان وواطسون(Guatman& watson)

توصلت أن درجات الذكور على مقياس تقدير الذات تفوق درجات الإناث . **(حمري، 2012، صفحة 32)**

4. دراسة فور(fure , 2005) كشفت نتائجها عن وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في مستوى تقدير الذات لصالح الذكور . **(أدم و الجاجان ، 2014 ، صفحة 356)**

5. دراسة رادسيل وزملاؤها(Ruadassil , 2009) ، أشارت نتائجها أن الذكور الموهوبين تفوقوا على الإناث في مستوى تقدير الذات . (**الزغبي ، 2008 ، صفحة 27-48)**

2. **المجموعة الثانية** : وتشمل الدراسات التي توصلت الى عدم وجود فروق داله في تقدير الذات بين الذكور والإناث وهي:

1. دراسة "ماكوبي" (Mc coby , 1975) كشفت نتائجها عن عدم وجود فروق داله بين المراهقين من الجنسين في تقدير الذات . (**صرداوي ، 2011 ، صفحة 325)**

2. دراسة كل من "هستير" (Hester , 1980)جالي1992 , (jalais) ، وإدريس صالح محمد عروق (1992) ، بينت نتائجها عدم وجود فروق داله بين الجنسين من تلاميذ مرحله التعليم الابتدائي. (**صرداوي ، 2011 ، صفحة 325)**

3. دراسة دودين وجروان أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية في مستوى الدافعية للتعلم و تقدير لذات تعزى لاختلاف الجنس لدى الطلبة الموهوبين . (**دودين وجروان ، 2012 ، صفحة 102)**

4. دراسة منى ادم أبكر (1997) توصلت نتائجها إلى عدم وجود في تقدير الذات بين التلاميذ والتلميذات.

5 . دراسة العنزي (2008) أبهرت عدم وجود فروق في تقدير الذات بين الجنسين . (**حمري، 2012، صفحة 32)**

خلاصة الفصل:

يعد تقدير الذات احد أهم الجوانب لمفهوم الشمل وأوسع هو الذات ، فهو احد مشتقاته وفروعه .

ويشير تقدير الذات إلى القيمة التي يعطيها الفرض لنفسه كمحصله لما يشعر به نحو ذاته ، وبما يتضمنه هذا الأخير من إحساس بالقدرة والكفاءة ، ومع التطور العمر يبدأ الفرد في إعادة تقويم ذاته بمقارنه قدراته وإمكاناته بما هو موجود عند الأقران والرفاق والآخرين عموما ، وهذا الأمر يجعلنا نقول أن تقدير الذات ليس شيء مادي يمكن منحه للفرد ليصبح ذا تقدير مرتفع أو منخفض للذات ، وإنما هو مفهوم افتراضي ، ومحصله لمجموعه عوامل تتفاعل وتتكامل فيما بينها لينتج عنها شعور الفرد بالإيجابية مما يجعله أن يكون قادرا ومؤهلا لمواجهه صعوبات الحياة ، وجديرا بالاحترام والتقدير ، أو ينتج عنها الشعور بالسلبية مما يجعله غير قادر على مواجهه الحياة ومشكلاتها وتحدياتها .

الفصل الثالث :التأخر الدراسي

*تمهيد

1. مفهوم التأخر الدراسي
2. خصائص التلاميذ المتأخرين دراسيا
3. أنواع التأخر الدراسي
4. أسباب التأخر الدراسي
5. أعراض التأخر الدراسي
6. تشخيص التأخر الدراسي
7. علاج التأخر الدراسي

*خلاصة

تمهيد:

تسعى المدرسة دائما كي تؤدي رسالتها التربوية على أكمل وجه، ولكن قد تواجهها مشاكل تحول دون ذلك،من بينها مشكلة التأخر الدراسي وهي ظاهرة تلقت اهتماما عالميا واسعا في الوسط التربوي والتعليمي وتعتبر من أكبر المشكلات تعقيدا والتي تعاني منها كل المجتمعات لكنها تختلف من مجتمع لآخر من حيث الشكل والحدة، ومن أجل فهم أكثر لهذه المشكلة يجب التطرق لها بالتفصيل والإلمام بكافة يسهل علينا التعامل مع هذه الفئة فيما يأتي .

1. مفهوم التأخر الدراسي:

- **تعريف التأخر لغة** : جاء في معجم الوسيط : تأخر وأخر الشيء أي جعله بعد موضعه و الميعاد أجله تأخر عنه جاء بعده و تقهقر عنه ولم يصل إليه (استأخر) تأخر.

(الآخر) أحد الشيئين ويكونان من جنس واحد، قال المتنبي:

ودع كل صوت ليس صوتي فإنني أنا الصالح المحكي و الآخر الصدى

وبمعنى غير قال امرؤ القيس :

إذا قلت هذا صاحب قدر صيه وقرت به العينان بدلت آخر

الآخر مقابل الأول ويقال جاء وأعن آخرهم ومن أسماء الله تعالى الباقي بعد فناء خلقه . **(مصطفى وآخرون، 1898: ص19)**

- **تعريف الدراسي لغة** : درس درسا دروسا عفا وذهب أثره وتقادم عهده والثوب ونحوه المصطلح أحلق وبلى والبعير جرب والمرأة خاضت فهي دارس جمع درس ودوارس والشيء درسا أو محى أثره والثوب أخلقه والدابة راضها وذللها والفراش وطأه ومهده والكتاب ونحوه درسا ودراسة قرأه وأقبل عليه ليحفظه وليفهمه ويقال : درس العلم والفن والطعام أكله شديدا، أدرس الكتاب ونحوه درّسه فلان الكتاب ونحوه جعله يدرسه، دارس الكتاب ونحوه مدارسة ودرسا درسه وفلانا قارئه وذاكره درس الكتاب ونحوه درسه **.(مصطفى وآخرون، 1898: 648)**
- **مفهوم التأخر الدراسي** : هو حالة تأخر أو تخلف أو نقص أو عدم اكتمال النمو التحصيلي نتيجة عوامل عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو انفعالية، بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى المتوسط في حدود انحرافين معياريين سالبين، أو هو حالة تظهر عندما لا يستطيع الطالب الوصول إلى المستويات المتوسطة للطلاب العاديين في نفس المراحل العمرية . **(زهران، 1977: 502)**
- **بعض التعاريف للتأخر الدراسي** : تعددت التعاريف فمن أهمها :

***تعريف التربويون** : هو الإنخفاض في مستوى التحصيل الدراسي على المستوى المتوقع في إختبارات التحصيل، أو أن هؤلاء الأطفال الذين يكون مستوى تحصيلهم الدراسي أقل من مستوى أقرانهم العاديين الذين هم في مثل أعمارهم، ومستوى فروقهم الدراسية وقد يكون التأخر الدراسي تأخرا عاما في جميع المواد الدراسية أو تأخر في مادة دراسية معينة، وقد يكون تأخيرا دائما أو مؤقتا مرتبطا بموقف معين، أو تأخرا حقيقيا يعود لأسباب عقلية، أو غير ظاهرية . **(عبد السلام، 2009: ص11)**

***تعريف طلعت عبد الرحيم** : يعرفه على أنه تكوين فرضي لا يمكن ملاحظته مباشرة، ولكن يمكن أن يستدل عليه عن طريق آثاره ونتائجه المترتبة عليه وهو تكوين فرضي لأنه يساعد على تفسير الوقائع الملاحظة أو السلوك الظاهر . **(عبد الباسط، 2005:ص 80)**

***تعريف كريستين لنغرم** : لقد عرفت المتأخر دراسيا بأنه التلميذ الذي لا يستطيع تحقيق المستويات المطلوبة منه في الصف الدراسي وهو متأخر في تحصيله الأكاديمي بالقياس إلى العمر التحصيلي لأقرانه .**(ربيع والغول، 2007:ص 15)**

2. خصائص التلاميذ المتأخرين دون راسيا:

اشترك كثير من المتأخرين دراسيا في جملة من الخصائص العامة وفيما يلي عرض لتلك الخصائص:

- **الخصائص الجسمية:** تبين من الأبحاث والدراسات أن مجموعة المتأخرين دراسيا قد يكونون على درجة أقل من المتوسط من أقرانهم العاديين من حيث النمو الجسمي والعقلي. **(فضة النعمة، 2009:ص 46)**

كما أن الكثير منهم قد يعاني من عيوب البصر والتنفس والزوائد الأنفية وعيوب اللسان وتضخم الغدد واللوزتين . **(الدمنهوري، 2006:ص 117)**

وهذا ما أكدته دراسة مصطفى بديع وآخرون حيث أوضحت انتشار كثير من الأمراض بين التلاميذ المتأخرين دراسيا منها الأنيميا والبلهارسيا والأمراض الطفيلية و اضطرابات الغدد

واضطرابات الحواس، فضلا عن ضعف الحواس خاصة حاستي السمع والبصر .(**الشخص، 1992:ص 25**)

- **الخصائص العقلية** : يغلب على المتأخرين دراسيا من حيث القدرات العقلية أن يقل ذكاؤهم عن المتوسط، كما أن سرعة نمو ذكائهم أقل من سرعة ذكاء المتوسطين، كما يتميزون بتشتت الانتباه وعدم القدرة على التركيز وضعف الذاكرة وضعف التفكير الإستنتاجي وهروب الأفكار واضطراب الفهم وسطحية الإدراك ونقص الميل العلمي .(**شحيمي، 1999:ص 19**)

ويلخص رشاد صالح دمنهوري الخصائص العقلية للتلاميذ المتأخرين دراسيا في ما يلي:

- ✓ قصر الذاكرة .
- ✓ ضعف الإنتباه .
- ✓ ضعف القدرة على حل المشاكل التي تحتاج إلى المكونات أو المعاني العقلية العامة.
- ✓ بطء زمن الرجع.
- ✓ ضعف القدرة على التركيز وانخفاض مستواه .
- ✓ فشل الإنتقال من فكرة إلى أخرى .
- ✓ انخفاض مستوى التعرف على أسباب ومستوى التحليل والتمييز .
- ✓ البعد عن المنطق وعدم القدرة على التفكير المنطقي .
- ✓ سطحية الإدراك وسوء تقدير العواقب وإدراك نتائج الأعمال.(**الدمنهوري، 2000:ص 116**)

- **الخصائص الإنفعالية** : تتمثل الخصائص الإنفعالية للمتأخرين دراسيا حسب نبيل عبد الهادي وعمر نصر الله وسمير شقير في عدم الثقة بالنفس، وعدم احترام الذات، والإعتماد على الغير، الإحترام الزائد للغير، الكسل وعدم الإنتباه .(**عبد الهادي وآخرون، 2000:ص 33**)

ويتفق ما سبق مع نتائج دراسة "**وولش وكيرترز وستيفن**" حيث دلت على أن التلاميذ المتأخرين دراسيا يتميزون بعدم القدرة على التعبير عن مشاعرهم بشكل مناسب ودقيق وكذلك الانعزالية والسلوك الدفاعي والشعور بالنقص وانخفاض تقبل الذات ومستوى الطموح وتفصيل الواجبات غير الأكاديمية على الأعمال والواجبات الأكاديمية، و بأنهم غير سعداء وأقل تبصرا ذاتيا وذلك بالمقارنة مع التلاميذ غير المتأخرين دراسيا .**(عواد، 2006:ص 51)**

ويلخص الدمنهوري الخصائص الإنفعالية للمتأخرين دراسيا في :

- ✓ فقدان الثقة بالنفس .
- ✓ عدم الإستقرار الإنفعالي والخجل .
- ✓ محدودية القدرات في توجيه الذات .
- ✓ شدة الحساسية والكبت .
- ✓ الأنانية والإعتماد على الغير .
- ✓ ضعف القدرة على الإبتكار أو القيادة قياسا بالأفراد العاديين .**(الدمنهوري، 2006: ص118)**

- **الخصائص الإجتماعية** : تؤدي القدرة المحدودة في توجيه الذات أو التكيف مع المواقف الجديدة إلى الانسحاب من المواقف الاجتماعية والانطواء. **(النعمة، 2009:ص47)**

وهذا ما ذهب إليه أيضا يوسف ذياب عواد حيث يؤكد على أن المتأخرين دراسيا يتميز من الناحية الاجتماعية بالأنانية وعدم تحمل المسؤولية وعدم الولاء للجماعة أو للعادات والتقاليد السائدة، كما يفتقرون إلى الخصائص الشخصية القيادية أو الإبتكارية وهم اقل تكيفا من أقرانهم العاديين والمتفوقين دراسيا. **(عواد،2006 :ص52)**

وتلخص فضة النعمة الخصائص الاجتماعية في :

- ✓ الصداقات المتقلبة غير الثابتة.

- ✓ عدم الشعور بالولاء اتجاه الأسرة والجماعة.
- ✓ الشعور بالإغتراب.
- ✓ فقدان الإحساس بالمعنى.
- ✓ السلبية.
- ✓ العدوان والإنطواء. **(النعمة،2009 :ص48)**

3. **أنواع التأخر الدراسي :**

1- **التأخر الدراسي الدائم أو المستمر** : وهو التأخر المتراكم منذ سنوات دراسية سابقة، حيث يقل تحصيل التلميذ عن مستوى قدرته على مدى فترة زمنية.

2- **التأخر الدراسي المؤقت أو العرضي** : وهو التأخر الذي لا يدوم طويلا، فقد يتأخر التلميذ عن زملائه في امتحان ما،لأسباب معينة وبزوال هذه الأسباب يتحسن وضع التلميذ.

3- **التأخر الدراسي العام** :وهو التأخر الذي يشمل جميع المواد الدراسية، ويرتبط غالبا بالضعف العقلي، حيث تتراوح نسبة الذكاء فيهما بين 70 و90.

4- **التأخر الدراسي الجزئي أو الخاص** :وهو يشمل مادة أو مادتين، مثل الحساب أو القراءة، وفي هذه الحالة يكون التلميذ متوسطا أو في حدود العادي.

5- **التأخر الدراسي الوقفي** :وهو الذي يرتبط بمواقف مهينة، حيث يقل تحصيل المتعلم على مستوى قدرته بسبب خبراته السيئة مثل نقله إلى مؤسسة أخرى،أو موت أحد أفراد الأسرة أو المرور بصدمة إنفعالية حادة.

6- **التأخر الدراسي الزائف** :وهو تأخر غير عادي يرجع لأسباب غير عقلية أو نفسية ويمكن علاجه.

7- **التأخر الدراسي النفسي** : يرتبط بنقص مستوى الذكاء أو قدرات المتعلم أو استعداداته أو مستوى طموحه أو دافعيته في الانجاز. **(الزارد،1988:ص41-42)**

4. أسباب التأخر الدراسي:

هناك أسباب تتعلق بالتأخر الدراسي منها ما يتعلق بالمدرسة أو المنزل، بالإضافة إلى وجود أسباب أخرى مساعدة لهذه المشكلة:

- التي تتعلق بالشخص:

*أسباب عقلية: والمراد منها هو ضعف الذكاء العام للطفل والذي يعد من أقوى الأسباب في التأخر الدراسي.

*أسباب جسمية: والمراد منها هو اضطرابات النمو الجسمي ، والضعف البنية والصحة العامة، والأمراض الطفيلية المزمنة، واضطرابات الغدد والعاهات الجسمية كطول البصر وقصره وعمى الألوان ، بالإضافة إلى حالات الاضطرابات التي تصيب اللسان وأجهزة الكلام مما يسبب صعوبة النطق.

*أسباب انفعالية: كشدة الحياء والقلق وعدم الاستقرار.

- التي تتعلق بالمدرسة:

✓ سوء توزيع التلاميذ في الفصول وعدم مراعاة التناسق والتجانس أثناء توزيعهم.
✓ عدم الانتظام في الدراسة، وذلك بتكرار الغياب والتأخر.
✓ كثرة تنقلات المعلمين وعدم استقرارهم.
✓ الإدارة الديكتاتورية والتنظيم السيئ بالمدرسة.
✓ طريقة التدريس والمناهج التي لا تتماشى مع أهداف التربية الحديثة وعدم إدراك الفروق الفردية بين التلاميذ.

- التي تتعلق بالمنزل: ومنها:

*المستوى الاقتصادي: الذي يلعب دورا خطيرا في عملية التأخر الدراسي أو عدمه.

*المستوى الثقافي: كان يكون مثلا في بيئة لا تهتم بالتعليم، مع عدم توفر الجو المناسب له عند المذاكرة.

*الجو المنزلي: والمقصود به كثرة المشاحنات والخلافات داخل الحياة المنزلية أو استبداد لآباء والتفريق بين الأبناء في المعاملة أو قسوة زوج الأم أو زوجة الأب، أو التدليل أو الإهمال أو العقاب المستمر أو الابتعاد عن غرس القيم الدينية، كل هذا يسبب القلق والاضطرابات للطفل مما يؤثر على حياته ويكون نتيجة ذلك تأخره الدراسي. **(زهران، 2005:ص514)**

5. أعراض التأخر الدراسي:

أشار حامد الزهراني إلى وجود بعض الظواهر التي تؤدي إلى التأخر الدراسي منها:

- ✓ نقص الذكاء (اقل من المتوسط) من 80 إلى 90.
- ✓ تشتت الانتباه وعدم التركيز.
- ✓ ضعف الذاكرة.
- ✓ ضعف التفكير الإستنتاجي.
- ✓ اضطراب الفهم.
- ✓ هروب الأفكار.
- ✓ التوتر والكسل.
- ✓ الخمول والبلادة.
- ✓ الشعور بالنقص والفشل والعجز واليأس.
- ✓ قلة الاهتمام بالدراسة.
- ✓ الغياب التكرر عن المدرسة أو الهروب منها أحيانا.
- ✓ التعويض والعدوان والتخريب.
- ✓ الغيرة والحقد.
- ✓ عدم الثبات الانفعالي.
- ✓ الخوف من المدرسة.
- ✓ شرود الذهن وضعف التحصيل.
- ✓ اضطراب العاطفة والقلق وعدم الأمن. **(الشيخ، 2007:ص78)**

6. تشخيص التأخر الدراسي:

إنه لمن الخطأ أن يحاول الحكم على الطفل بالتأخر الدراسي بدون التأكد من ذلك، ولكي نتوصل لتشخيص التأخر الدراسي لابد لنا من الإستهانة بالعديد من الوسائل المتمثلة في الإختبارات المقننة للذكاء والتحصيل والميول والإختبارات في الشخصية . **(تحسين، 1995: ص117)**

كما تعتبر عملية التشخيص من أهم الخطوات في مجال الإرشاد والعلاج النفسي، إذ على أساس هذه العملية يتحدد نوع المشكلة، ونوع التأخر، والفصل والتمييز بين هذه الطائفة وغيرها من الطوائف مثل المتأخرين عمليا أو ذوي صعوبات التعلم وغيرها. **(خضر، 2005: ص88)**

وهناك بعض الإعتبارات التربوية والنفسية في تشخيص التأخر الدراسي من أهمها :

- عدم الإعتماد على مصدر واحد فقط في التشخيص أو التعرف، بل ولابد من استخدام الأسلوب المتعدد المداخل سواءا من حيث مصادر المعلومات أو من حيث الأخصائيين المشتركين في الحكم على التلميذ المتأخر دراسيا .
- إن عملية تشخيص متأخر دراسي والتعرف على المتأخرين دراسيا واكتشافهم يجب أن تبدأ مبكرا.
- إن عملية التعرف على المتأخرين دراسيا، يجب أن تكون عملية مستمرة وطويلة نسبيا. **(طلعت، 1987: ص240)**

حيث توجد عدة طرق نستطيع من خلالها أن نتعرف على التلميذ المتأخر دراسيا، من أهمها ما يلي:

- ✓ دراسة التاريخ التربوي للتلميذ.
- ✓ سجل التحصيل الدراسي.
- ✓ الملاحظات المدرسية وآرائهم.
- ✓ دراسة شخصية التلميذ والعوامل المختلفة المؤثرة مثل ضعف الثقة بالنفس، الخمول وكراهية مادة دراسية معينة.
- ✓ دراسة اتجاهه نحو المدرسة والمادة الدراسية.

- ✓ الإختبارات الفيزيولوجية التي تتناول النواحي الجسمية والعصبية والحركية مع مراعاة فحص النظر والسمع.
- ✓ ملاحظات الأخصائية والإجتماعي والطبيب النفسي.
- ✓ رأي الوالدين والمحيطين بالطفل.
- ✓ دراسة العوامل البيئية، مثل : تنقل التلميذ من مدرسة لأخرى.
- ✓ دراسة حالات التأخر الدراسي بشكل مبكر قبل حدوث مضاعفات.
- ✓ متابعة حالة التلميذ لأكثر من إمتحان ولأكثر من سنة دراسية واحدة.
- ✓ دراسة تطور الحالة والعوامل التي أدت إليها من الناحية التاريخية.
- ✓ الكشف أثناء التشخيص عن عواطف قوة وضعف لدى التلميذ.
- ✓ ملاحظات الأخصائي النفسي.
- ✓ عدم الإعتماد على اختبارات الذكاء فقط. **(عائشة ومنى، 2015: ص93)**

7. علاج التأخر الدراسي:

إنحالة التأخر الدراسي لها مساحة واسعة في أوساط مجتمع طلبتنا، وفي الحقيقة أن هي ستحيل على المعلم أن يمارس مهنته دون أن يواجه حالات عديدة من هذا القبيل، ومثل هذه الحالات قد تتعدى قدراته وطرائقه في التدريس، وتستنزف الكثير من جهد هو تسبب له العديد من المشكلات التي تنعكس سلبا على العملية التربوية داخل الفصل الدراسي وخارجه. لذلك تفرض عليه مواجهة هذه الحالات التعاون مع الإدارة المدرسية والأسرة والمرشد التربوي من أفضل من يستطيع المساعدة في معالجة حالة التأخر الدراسي لأن أسلوبه هو الأمثل في التعبير عن الإتجاهات النفسية السالبة للمتأخرين دراسيا نحو التعليم بفعل طبيعة عمله داخل المدرسة الذي ينصب على رعاية الطلبة نفسيا وعلميا واجتماعيا ، وبالتالي فإن الإهتمام بجانب التحصيل الدراسي ومتابعته يعد من صلب المرشد التربوي.

أولا: الخدمات الوقائية:

الخدمات الوقائية التي يستطيع المشرف التربوي تقديمها تدور حول الحد من العوامل المسؤولة عن التأخر الدراسي وأهم هذه الخدمات هي:

التوجيه العلمي:

وتهدف هذه الخدمات إلى الإحاطة بخصائص الطلاب العقلية والنفسية، ثم توجيه كل طالب الى نوع التعليم المناسب لاستعداداته وميوله.

خدمات تعليمية:

وتتمثل بحث المدرسين على ضرورة الإهتمام بالطلبة عن طريق مراعاة الفروق الفردية الموجودة بينهم أثناء التعليم، وتنويع طرق التدريس واستخدام مختل فالوسائل التعليمية.

خدمات صحية:

وتهدف هذه الخدمات إلى متابعة أحوال الطلاب الصحية بشكل دوري ومنتظم، وإمداد المحتاجين منهم بالوسائل التعويضية اللازمة كالنظارة الطبية أو السماعة لحالات ضعف السمع.

خدمات توجيهية:

وتتمثل في تقديم النصح والمشورة للتلاميذ لمعرفة أهم طرق الإستذكار السلمية ومساعدتهم على تنظيم أوقات الفراغ.

خدمات الإرشاد النفسي:

وتهدف هذه الخدمات إلى المحافظة على تكيف في الفرد لأنه غالبا ويرافق التأخر الدراسي بعض مظاهر سوء التوافق كالعدوان والهرب.

إمداد الطلاب بحاجاتهم الأساسية:

الحاجة إلى الحب والحنان والأمن النفسي والشعور بالأهمية، عن طريق احترام الفرد وتقديره والتفاعل الايجابي معه يستطيع المرشد التربوي أن يحصن الطالب من حاله التأخر الدراسي.

توعية المدرسين بطرق التدريس الصحيحة:

خاصة في المراحل التعليمية الأولى حتى يتمكن الطلاب من فهم أساسيات المادة، في كثير من الأحيان يتضح انفصلي بكامله كان يعاني من ضعف في مادة الرياضيات وحدها، وتبين أن السبب يرجع إلى تسرع المدرس.

ثانيا: الخدمات العلاجية:

إن الخدمات العلاجية التي يقوم بها المشرف التربوي تهدف إلى إستثمار طاقات الفرد وتنميتها للتغلب على العقبات التي تسبب له هذه المشاكل، وتختلف باختلاف تشخيص الحالة، فإذا كانت تأخر الدراسي عاما وشاملا وقديما فلاشك أن التفكير في هذه الحالة سينصب على انخفاض عام في مستوى الذكاء ،إذا فمن الأفضل أن ينصح المشرف التربوي بتحويل هذا التلميذ إلى مؤسسة التربية الفكرية وهذا يحتاج إلى ما يسمى بالتعليم العلاجي ، بعبارة أخرى فإن التعليم العلاجي يقوم على تشخيص المشكلة واكتشاف نقاط الضعف أولا ثم تدرج إلى محاولات تصحيحها. **(الزعبي،2001،ص216-218)**

خلاصة الفصل:

التأخر الدراسي مشكلة ذا تتأثير متعدد الأبعاد والجوانب ولا يجب التهاون و التغاضي عنه المصلحة التلميذ بشكل خاص والمجتمع بشكل عام، يطلب إلحاح من المؤسسة الأسرية والتربوية عدم التردد وتأخر بتقديم المساعدة الفورية المباشرة وغير المباشرة للتلميذ المتعثر دراسيا، لأن سوء التكيف الدراسي يساهم بصورة خاصة في هدم عملية تطوير الأمة وتقدمها. أبناؤنا هم المستقبل الواعد لذلك يجب متابعتهم منذ مراحل الأولى من الدراسة لأنه كلما اكتشفنا مشكلة التأخر المدرسي بوقت أسرع كلما كانت إمكانية العلاج وتخطي الأزمة أكبر بكثير وقبل فوات الأوان.

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد:

1. منهج الدراسة
2. مجتمع وعينة الدراسة
3. حدود الدراسة
4. أدوات الدراسة
5. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

يتكون هذا الفصل من الجزء الميداني للدراسة الذي يكمل الجزء النظري وهو لا يقل عنه أهمية، وهدفنا منه هو فهم موضوع الدراسة والتعبير عنها بأرقام إحصائية وتحليل وتفسير الفرضيات واستخلاص النتائج.

1. منهج الدراسة:

المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي وهو أحد أبرز المناهج المهمة المستخدمة في الدراسات العلمية ورسائل الماجستير والدكتوراه، ومناهج البحث العلمي بوجه عام تساهم في التعرف على ظاهرة الدراسة ووضعها في إطارها الصحيح وتفسير جميع الظروف المحيطة بها.

ويعرف المنهج الوصفي أنه طريقة علمية يصف فيها الباحث الظاهرة بشكل كيفي أو كمي، ومن ثم طرح مجموعة من التساؤلات المبهمة، والقيام بعملية تجميع البيانات والمعلومات، من خلال مجموعة من الأفراد التي تتضح فيهم الخصائص ومن ثم تحليلها لبلوغ النتائج والقيام بالتفسير.**(التاجر، 2021:ص2-4)**

2. مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة : هو جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث، وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة،ويتمثل مجتمع الدراسة تلاميذ الثالثة ثانوي المتأخرين دراسيا بثانوية سعد دحلب بسور الغزلان والمقدر عددهم بـ (35 تلميذ وتلميذة) .

عينة الدراسة: هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث، ممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل، بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع.

واعتمدنا في دراستنا على اختيار عينة عشوائية بسيطة التي تعتبر طريقة لأخذ العينات بشكل عشوائي من المجتمع، ويكون لكل عنصر من عناصر المجتمع نفس احتمالية الظهور فتكون هذه الطريقة بمثابة تمثيل للمجتمع بأكمله مبتعدة عن التحيز، وتعتبر العينة العشوائية البسيطة أكثر طرق جمع البيانات شيوعا، لأنها بسيطة وتتوصل لاستنتاجات غير متحيزة.وتتكون العينة هنا من (35) تلميذا وتلميذة من المتأخرين دراسيا من أقسام السنة الثالثة ثانوي بثانوية سعد دحلب الواقعة بسور الغزلان ولاية البويرة.

1.2. توزيع عينة الدراسة حسب الجنس:

جدول رقم (01) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	19	٪54.28
أنثى	16	%45.71
المجموع	35	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) أن نسبة الذكور تقدر ب 54.28٪ أما نسبة الإناث فتقدر ب 45.71٪ أي أن نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث في التأخر الدراسي كما هو موضح من خلال النسب التي تحصلنا عليها من خلال دراستنا الاستطلاعية.

2.2. توزيع عينة الدراسة حسب التخصص:

جدول رقم (02) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
علمي	18	%51.42
أدبي	17	%48.57
المجموع	35	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أن نسبة العلميين تقدر ب 51.42% وهي أعلى من نسبة الأدبيين التي تقدر ب 48.57%، أي أن الشعب العلمية لديها تأخر دراسي أكثر من الشعب الأدبية وذلك ما هو موضح في النسب التي تحصلنا عليها في الجدول من خلال دراستنا الاستطلاعية.

3. حدود الدراسة:

1.3. الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة في ثانوية سعد دحلب التي بسور الغزلان ولاية البويرة.

2.3. الحدود الزمانية: أجريت الدراسة خلال شهري ماي وجوان من السنة الجامعية 2021-2022.

3.3. الحدود البشرية: أجريت الدراسة على عينة من التلاميذ المتأخرين دراسيا من أقسام السنة الثالثة ثانوي، قمنا بإجراء دراسة ميدانية في ثانوية سعد دحلب سور الغزلان السنة الجامعية 2021-2022.

4. أداة الدراسة:

تم استخدام مقياس تقدير الذات **لكوبر سميث Cooper Smith** تقنين الدكتور بشير معمرية على البيئة الجزائرية يتكون من 25 بندا تقيس تقدير الذات يجاب عنها بأسلوب تقريري ضمن اثنان هي : تنطبق ، لا تنطبق .

وتنص التعليمات على أنه عند الإجابة على القائمة يطلب من المبحوث أن يضع علامة اكس × تحت واحدة من الاختيارين السابقين الذكر وذلك حسب انطباق مضمون العبارة عليه.

أما بالنسبة لطريقة التصحيح في حالة البنود الموجبة فإنه عند الإجابة بـ **لا تنطبق** تنال درجة واحدة(1)، أما عند الإجابة بـ **تنطبق** تنال 2 درجتين، والعكس في حالة البنود السالبة.

وتنقسم عبارات مقياس كوبر سميث إلى عبارات موجبة وأخرى سالبة وهي كالتالي:

العبارات السالبة ذات الأرقام:

(2، 3، 6، 7، 10، 12، 13، 15، 16، 17، 19، 20، 21، 23، 24، 25)

العبارات الموجبة ذات الأرقام:

(1، 4، 5، 8، 9، 11، 14، 18، 22)

1.4. صدق المقياس:

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام صدق المحكمين، حيث تم عرضه على مجموعة من الأساتذة في علم النفس والتربية، وأبدوا موافقتهم على عبارات المقياس دون تعديل، وتم تعديل

درجات البدائل (ينطبق 1، لا ينطبق 0) إلى (ينطبق 2، لا ينطبق 1) حتى يكون مدى درجات المقياس مناسب.

2.4. ثبات المقياس:

تم حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ بعد تطبيق المقياس على عينة استطلاعية، فكانت قيمته تقدر بـ 0.780، وهو معامل ثبات مقبول،مما يشير إلى ثبات المقياس وصلاحية للتطبيق.

5. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

- تم استخدام اختبار "ت" لعينة واحدة لتحديد مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا بالمرحلة الثانوية.
- تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لإيجاد الفروق بين التلاميذ المتأخرين دراسيا بالمرحلة الثانوية في تقدير الذات حسب متغيري الجنس والتخصص.
- تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لإيجاد ثبات أداة الدراسة.

خلاصة الفصل:

تضمن هذا الفصل من البحث أهم الإجراءات المنهجية بشكل مفضل حيث تم البدء بمنهج الدراسة والمتمثل في المنهج الوصفي، ثم تطرقنا الى حدود الدراسة، ثم عرضنا باقي المراحل المتبعة أثناء قيامنا بالدراسة والتي تمثلت في أدوات الدراسة المستعملة لجمع البيانات وهي مقياس كوبر سميث . والتي ستعرض نتائجها في الفصل الموالي .

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير النتائج

تمهيد

1. **عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى**
2. **عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية**
3. **عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة**

استنتاج العام

تمهيد:

بعد تطبيق أداة الدراسة، وتفريغ البيانات، وإجراء المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، جاء هذا الفصل ليتناول عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها؛ في ضوء نتائج الدراسات السابقة ذات الصلة.

1. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى ونصها:

مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا بالمرحلة الثانوية منخفض.

للتحقق من صحة الفرضية تم اختبار "ت" لعينة واحدة، مع العلم أن أقصى درجة للمقياس هي 50 أدنى درجة للمقياس هي 25 وبالتالي فالمتوسط الفرضي هو 25، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (01) يوضح نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة لتحديد مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا بالمرحلة الثانوية

المتغير	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مستوى تقدير الذات	25	39.31	5.22	16.19	34	0.01 دالة

توضح النتائج الواردة في الجدول (01) أن المتوسط الحسابي لمستوى تقدير الذات لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا بالمرحلة الثانوية يقدر بـ (39.31) وهو أكبر من المتوسط الفرضي والذي يقدر بـ (25)،وقدرت قيمة اختبار "ت" لعينة واحدة بـ (19.19) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)،أي أن مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا بالمرحلة الثانوية مرتفع، مما يدل على عدم تحقق الفرضية الأولى.

يمكن تفسير هذه النتيجة أن تقدير الذات في نمو مستمر بالمتغيرات الخارجية،وأن البيئة الاجتماعية التي ينتمي إليها التلميذ ملائمة ومساعدة على الرفع من مستوى تقدير الذات، وربما يكون التلاميذ قد نسوا صدمة الحصول علة معدل منخفض، وأنهم يعتبرون النجاح جزء لا يتجزأ من طموحاتهم وأهدافهم في المستقبل ولا يقلل من تقدير الذات لديهم، كما يمكن القول أن هؤلاء التلاميذ يمتعون بحب الذات والاهتمام به، ودخول عدة عوامل تساهم في تقييمه لذاته كأساليب التنشئة الوالدية، لان الوالدين لهم دور كبير في الرفع من مستوى تقدير الذات للطفل، أيضا التعزيز من قبل المعلمين كاستخدام أساليب المدح يترك أثرا ايجابيا في تقدير الطالب لذاته وازدياد الثقة بالنفس.

تختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة **كوبر سميث(1967)** التي توصلت إلى أن ذوي تقدير الذات المنخفض لديهم إنجاز أكاديمي ضعيف وذوي تقدير الذات المرتفع لديهم إنجاز أكاديمي عالي. وكذلك دراسة **عبد العزيز(1985)**توصلت إلى أن مرتفعي التحصيل أقدر على تقدير أنفسهم تقديرا واقعيا.

2. عرض وتحليلوتفسير نتائج الفرضية الثانية ونصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المتأخرين دراسيا بالمرحلة الثانوية في تقدير الذات حسب متغير الجنس (ذكر–أنثى).

للتحقق من صحة الفرضية، تم استخدام اختبار "ت" لعينيتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول(02) نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين التلاميذ المتأخرين دراسيا بالمرحلة الثانوية في تقدير الذات حسب متغير الجنس

متغير الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
أستاذ	19	40.10	6.87	21.062	1.052	0.305 غير دالة
أستاذة	16	38.37	1.85			

نلاحظ من خلال الجدول (02) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المتأخرين دراسيا بالمرحلة الثانوية في تقدير الذات حسب متغير الجنس، حيث بلغت قيمة اختبار "ت" (1.052) عند مستوى الدلالة (0.305) وهي غير دالة، لأنها أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى أن الفرضية قد تحققت.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الجنس بصفة عامة ليس له علاقة بمستوى تقدير الذات، وأن الذكور والإناث يشتركون في خصائصهم واهتماماتهم، كما يفسر أن لديهم أهداف وارتباطات اجتماعية، وتشابهم في الظروف الدراسية التي يعيشونها،كما يمكن أن يرجع ذلك الى أنهم ينتمون الى نفس الوسط الذي يعيشون فيه، وتشابه أفكارهم وانتشار الوعي بينهم، كما أن للمدرسة والأساتذة دور فعال في ذلك.

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة **جبريل (1993)**حيث توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق في الدرجة الكلية لتقدير الذات يعزى فيه لمتغير الجنس.واختلفت مع دراسة **أحمد(1994)** حيث أظهرت دراسته أنه توجد فروق دالة إحصائيا في الأسباب الجسمية والنفسية والاجتماعية.

3. عرض وتحليلوتفسير نتائج الفرضية الثالثة ونصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المتأخرين دراسيا بالمرحلة الثانوية في تقدير الذات حسب متغير التخصص (علمي–أدبي).

للتحقق من صحة الفرضية، تم استخدام اختبار "ت" لعينيتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول(03) نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين التلاميذ المتأخرين دراسيا بالمرحلة الثانوية في تقدير الذات حسب متغير التخصص

متغير الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
أستاذ	18	93.66	5.82	33	0.405	0.688 غير دالة
أستاذة	17	38.94	4.66			

نلاحظ من خلال الجدول (02) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المتأخرين دراسيا بالمرحلة الثانوية في تقدير الذات حسب متغير التخصص، حيث بلغت قيمة اختبار "ت" (0.405) عند مستوى الدلالة (0.688) وهي غير دالة، لأنها أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى أن الفرضية قد تحققت.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن التخصص بصفة عامة ليس له علاقة بمستوى تقدير الذات، وأن التلاميذ يشتركون في خصائصهم واهتماماتهم، كما يفسر أن لديهم أهداف وارتباطات اجتماعية متشابهة، وتشابهم في الظروف الدراسية التي يعيشونها،كما يمكن أن يرجع ذلك الى أنهم ينتمون الى نفس الوسط الذي يعيشون فيه، وبالتالي تتشابه أفكارهم وينتشر الوعي بينهم، كما أن للمدرسة والأساتذة دور فعال في نشر الوعي بينهم والحرص على تدارك ما فاتهم في الفصل الماضي.

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة خيرية عبد الله بكوش .

الإستنتاج العام للدراسة :

نستنتج في الأخير من خلال هذه الدراسة التي كان هدفنا من خلالها معرفة مستوى تقدير الذات لدى المتأخرين دراسيا لدى تلاميذ التعليم الثانوي، وما إذا كان هناك فرق بين الذكور والإناث المتأخرين دراسيا في مستوى تقديرهم لذاتهم، أو فرق بين التخصص العلمي والتخصص الأدبي لدى المتأخرين دراسيا في مستوى تقديرهم لذاتهم، حيث يمكننا القول إن الإحساس بالهزيمة وفقدان الثقة في كل القدرات تعتبر سمات تعكس انخفاض تقدير الذات والذي يؤدي لمشكل ما كالتأخر الدراسي. وهذا ما حاولنا قدر الإمكان إثباته في دراستنا الميدانية التي اعتمدنا في إجرائها على مقياس تقدير الذات لكوبر سميث المقنن من قبل الدكتور بشير معمرية على عينة جزائرية، وقد تم تطبيقه على عينة تتكون من 35 تلميذ وتلميذة، ومن هنا تم صياغة ثلاث فرضيات وضعت كحلول مؤقتة للإشكال فكانت كالتالي :

-يوجد مستوى تقدير ذات منخفض لدى المتأخرين دراسيا.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المتأخرين دراسيا بالمرحلة الثانوية في تقدير الذات حسب متغير الجنس (ذكر وأنثى) .

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المتأخرين دراسيا بالمرحلة الثانوية في تقدير الذات حسب متغير التخصص (أدبي وعلمي) .

وبعد تحليل ومناقشة النتائج التي تحصلنا عليها استنتجنا أن الفرضية الأولى لم تتحقق أي لا يوجد تقدير ذات منخفض لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا .

أما الفرضية الثانية تحققت وبالتالي لا توجد فروق بين الذكور والإناث المتأخرين دراسيا في مستوى تقدير الذات كما أن الفرضية الثالثة تحققت أيضا أي لا توجد فروق بين التخصص العلمي والأدبي للمتأخرين دراسيا في مستوى تقدير الذات . وتجدر الإشارة إلى أن هذه النتائج تتماشى في حدود عينة بحثنا، ونأمل أن تكون هذه الدراسة تمهيدا لدراسات مستقبلية أخرى .

خاتمة

خاتمة:

يعتبر تقدير الذات ميزة أساسية في شخصية الفرد، فهو يؤثر على سلوكنا وعلى أحاسيسنا وعلى قدراتنا التكيفية وتظهر الحاجة الى التقدير الايجابي للذات من بين الحاجات الحيوية للفرد وأي قصور في هذه الحاجة يترتب عنه مشكلات نفسية كثيرة، مع الأخذ بعين الاعتبار هذا البعد عند تعاملنا مع الأخر ينتظر الأهميته في تمكين الفرد من العيش بانسجام مع نفسه ومع الغير، فكيف سيكون ذلك التقدير اذا كانت تلميذ متأخر ويحمل مشاعر سلبية نحو ذاته.

ومن هنا كانت انطلاقة بحثنا بغية معرفة مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا للوصف الدقيق للظاهرة ومعرفة خفاياها وهي إضافة للبحوث السابقة التي تناولت الموضوع .

وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج:

- مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا بالمرحلة الثانوية مرتفع.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المتأخرين دراسيا بالمرحلة الثانوية في تقدير الذات حسب متغير الجنس .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المتأخرين دراسيا بالمرحلة الثانوية في تقدير الذات حسب متغير التخصص.

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

-إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار، 1998: *المعجم الوسيط* ج1،تح، مجمع اللغة العربية، ط1، القاهرة .

أبو جادور ،صالح محمد. (1998). *سيكولوجية التنشئة الاجتماعية*. عمان: دار المسيرة للنشر.

-أحمد محمد الزعبي(2001): *الأمراض النفسية*، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان .

-الطالب الباحث محسن التاجر(21نوفمبر 2021): *كتاب المنهج الوصفي* .

-حامد عبد السلام زهران (1977): *الصحة النفسية والعلاج النفسي*، ط1، دار الكتاب، القاهرة .

حامد عبد السلام زهران (2005): *علم النفس الطفولة والمراهقة*، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع الفني عالم الكتب، مصر .

-حسن موسى عيسى (2009): *الممارسات التربوية الأسرية وأثرها في زيادة التحصيل الدراسي في المرحلة الأساسية*، ط1، عمان، الأردن .

-خليل عبد الرحمان المعايطة (2000): *علم النفس الإجتماعي*، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان .

-رشاد صالح الدمنهوري(2006): *التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي*، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، دون طبعة .

الزغلول،عماد عبد الرحيم، والهنداوي،علي فاتح. (2015). *مدخل الى علم النفس*. (ط 5). بيروت: دار الكتاب الجامعي.

-زياد بن علي الجرجاوي (2002): *التأخر الدراسي ودور التربية في تشخيصه وعلاجه*، ط1.

سليم،مريم. (2003). *تقدير الذات والثقة بالنفس*، (ط1). بيروت: دار النهضة العربية.

-طلعت حسن عبد الحليم (1987): *الأسس النفسية للنمو الإنساني*، ط3، دار القلم، الكويت .

الظاهر،قحطان احمد. (2010). *مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق*. (ط2)،عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

–عبد الباسط متولي خضر (2005): *التدريس والعلاج لصعوبات التعلم والتأخر الدراسي*، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة .

–عبد العزيز السيد الشخص (1992): *التأخر الدراسي*، شركة سفير، القاهرة، دون طبعة .

عدس،عبد الرحمان،وتوق،محي الدين. (2009). *مدخل الى علم النفس*. الأردن: دار الفكر ناشرون وموزعون.

–فضة النعمة (2009): *التأخر الدراسي*، دمشق، دون طبعة .

فوزي،عبد العاطي فاطمة. (2010). *التربية الذاتية بين النظرية والتطبيق*، (ط1). القاهرة: دار الكتاب الحديث.

–فيصل محمد الزارد (1988): *التأخر الدراسي وصعوبات التعلم*،ط1، دمشق .

قحطان،احمد الطاهر (2013). *مفهوم الذات بين النظرية والتطب*يق، (ط2). عمان،الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع .

كماش،يوسف،وآخرون. (2010). *نمو الطفل التكويني الوظيفي النفسي*. (ط1). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

كمال،الدسوقي و محمد عودة الريماوي (2013). *النمو التربوي للطفل والمراهق* .(ط1). عمان: دار الصفاء.

–محمد االشناوي (2001): *التنشئة الاجتماعية للطفل*، ط1، دار الصفاء للنشر، عمان

–محمد أيوب الشحيمي (1994): *دور علم النفس في الحياة المدرسية*، ط1، دار الفكر اللبناني .

–محمد صبحي عبد السلام، (2009): *صعوبات التعلم والتأخر الدراسي*، ط1 .

-محمود يوسف الشيخ (2007): *مشكلات تربوية معاصرة مفهومها مظاهرها أسبابها علاجها*، ط1، ادار الفكر العربي، القاهرة .

-نبيل عبد الهادي، عمر نصر الله، سمير شقير(2000): *بطء التعلم وصعوباته*، ط1، دار وائل للنشر، عمان.

-هادي مشعان ربيع، إسماعيل محمد الغول (2007): *المرشد التربوي ودوره الفعال في حل مشاكل الطلبة*، ط1، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع .عمان .

-هدى تحسين بيلي(1995*): أبناءنا في خطر أكاديميا*، ط1، لبنان

-يوسف ذياب عواد (2006): *سيكولوجية التأخر الدراسي*، ط1. دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان .

الرسائل ومذكرات التخرج:

-أمد إسماعيل الألوسي (2014): *فاعلية الذات وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة، دراسة ميدانية في علم النفس الاجتماعي*، ط1، دار الكتب العلمية ، عمان، الأردن .

آيت مولود،يسمينة. (2011-2012)، *تقدير الذات وعلاقته بظهور السلوك العدواني عند النساء المتأخرات في سن الزواج (دراسة مقارنة)*. رسالة ماجستير في علم النفس العيادي.

بابا عربي حياة،وبابا،عربي لطيفة. (2011-2012). *تقدير الذات والسلوك العدواني*. مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علم النفس وعلوم التربية تخصص علم النفس العيادي،جامعة ورقلة،الجزائر.

بن رغدة زينب، (2013-2014) *ممارسة الآباء لإستراتيجية تدعيم اعتبار الذات وعلاقته بالتوافق المدرسي* ، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في علم النفس وعلوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه.

بن صالح الغامدي،غرم الله بن عبد الرزاق (2009) *التفكير العقلاني والتفكير غير العقلاني ومفهوم الذات ودافعية الانجاز لدى عينة من المراهقين والمتفوقين* ، مذكرة شهادة دكتوراه في علم النفس،السعودية .

بورنان،حنان (2010–2011)،*العنف في الوسط المدرسي بتقدير الذات عند تلامذة الطور الثانوي*،رسالة ماجستير في علم النفس وعلوم التربية تخصص علم النفس الاجتماعي.

جبريل،موسى عبد الخالق(1983). *تقدير الذات والتكيف المدرسي لدى الطلاب الذكور: دراسة ميدانية في المدارس الثانوية الأكاديمية والمهنية في الأردن*. أطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق.

حلاوة ياسمين(2016) *الاتزان الانفعالي وعلاقته بتقدير الذات*، رسالة ماجستير في علم النفس التربوي.

حمري سارة (2012). *علاقة تقدير الذات بدافعية الانجاز لدى تلامذة الثانوية*. رسالة ماجستير في علم النفس،جامعة وهران.

حمري،سارة (2011–2012). *تقدير الذات وعلاقته بدافعية الانجاز لدى تلامذة الثانوية*، رسالة ماجستير في علم النفس وعلوم التربية،تخصص الصحة النفسية والتكيف المدرسي.

طيب باي يحيى (2016): *تقدير الذات وعلاقته بالدافعية بالإنجاز أثناء ممارسة حصة التربية البدنية لدى تلاميذ أقسام نهائية للتعليم الثانوي*، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في التربية البدنية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة .

–عائشة دبار 2015): *دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي في الطور الابتدائي*، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع التربية ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الوادي.

عبد ربه،علي شعبان (2009–2010)،*الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح*، رسالة ماجستير علم النفس.

غربي كنزة (2018-2019): *تقدير الذات لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا في المرحلة الثانوية*، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، علم النفس المدرسي، جامعة بسكرة .

لمياء طهرات (2013-2014)،تقدير *الذات عند المدمنين على المخدرات*،مذكرة لنيل ماستر أكاديمي، تخصص علم النفس العيادي.

-يحيى قذيفة 2013(-2014): *تقدير الذات البدنية وعلاقتها بالتوجيه الرياضي لتلاميذ أقسام التربية البدنية والرياضية لمتوسطات ولاية المسيلة*، رسالة ماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية ، تخصص النشاط الرياضي التربوي .

المجلات :

شايع،عبد الله مجلي (2013)،*تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني*،مجلة دمشق،المجلد 29،العدد الأول.

قدوري،الحاج(2016) *تقدير الذات لدى التلاميذ المعيدين للمستوى النهائي من التعليم الثانوي*، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،جامعة قاصدي مرباح ورقلة

الملاحق

مقياس كوبر سميث لتقدير الذات

في ما يلي مجموعة من العبارات حول نفسك ضع علامة ( ) داخل المربع المناسب الذي يبين مدى موافقتك على العبارات التي تصفك كما ترى نفسك، أجب عن كل عبارة بصدق وليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة.

الرقم	العبارات	تنطبق	لا تنطبق
1	لا تضايقني الأشياء عادة		
2	أجد من الصعب عليا أن أتحدث أمام مجموعة من الناس		
3	أود لو استطيع أن أغير أشياء في نفسي		
4	لا أجد صعوبة في اتخاذ قراراتي بنفسي		
5	يسعد الآخرون بوجودهم معي		
6	أتضايق بسرعة في المنزل		
7	احتاج وقتا طويلا كي اعتاد على الأشياء الجديدة		
8	أنا محبوب بين الأشخاص من نفسي سني		
9	تراعي عائلتي مشاعري عادة		
10	استسلم بسهولة		
11	تتوقع عائلتي من الكثير		
12	من الصعب جدا ا ناضل كما أنا		
13	تخلط الأشياء كلها في حياتي		
14	يتبع الناس أفكاري عادة		
15	لا اقدر نفسي حق قدرها		
16	أود كثيرا لو اترك المنزل		
17	اشعر بالضيق من عملي غالبا		
18	مظهري ليس وجيها مثل معظم الناس		
19	اذا كان لدي شيء أريد أن أقوله فإنني أقوله عادة		

20	تفهمني عائلتي		
21	معظم الناس محبوبون أكثر مني		
22	اشعر عادة كما لو كانت عائلتي تدفعني لعمل الأشياء		
23	لا ألقى التشجيع عادة فيما أقوم به من الأعمال		
24	ارغب كثيرا أن أكون شخصا آخر		
25	لا يمكن للآخرين الاعتماد عليا		